

آيتها المقبلة الى الله انى اخذت تحريك المؤرخ بثالث فى سنة الف و تسعمائة و ثلاث ...

حضرت عبدالبهاء

النسخة العربية الأصلية



از الواح حضرت عبدالبهاء - بر اساس نسخه موجود در "مکابخانه آثار بهائى" در مرکز جهانى بهائى
- شماره ۹۰۴

۱۹۰۳

جون

۶

لندن

روزنبرگ

ميس

امه الله

بواسطه

امه الله مريم پاى

آيتها المقبلة الى الله انى اخذت تحريك المؤرخ بثالث فى سنة الف و تسعمائة و ثلاث و اطّلت بمضمونه البديع الدليل على
توجهك الى ملكوت السموات و تعلق قلبك بنفثات روح القدس فى هذه الأوقات يا امه الله ان عنوانى هو عبدالبهاء
نفاطيني بهذا العنوان الجليل المعنى طوبى لك بما انجذب قلبك بنفحات الله و اطّلت بأسرار الله و تقربت الى الله و
كشف الله عن بصرك الغطاء فرأيت عبدالبهاء مرّة بعد اخرى ثم اعلمى ان تعاليمى هو الحب الخالص لعموم الخلق و الرحمة
الواسعة لكل انسان يا امه الله سترين بعين السرور ان طير محبة الله منتشر الجناح على الآفاق و ذلك بسبب تعاليم بهاء الله
لانها روح الوجود فى جسد الامكان و انها النور الساطع على آفاق الامكان

و اما ما سألت بأى وسيلة يمكن الحصول على التعاليم رأساً من عبدالبهاء اعلمى ان الوسيلة العظمى هى محبة الله لانها قوة
كاشفة للغطاء مدركة لحقائق الأشياء نافذة فى قلوب الانسان جامعة لأغنام الله من كل ملل فى الآفاق و هى الرابطة
العظمى بين القلوب و الأرواح

و اما اتحاد النفس و الروح فالنفس اذا اخذته نفثات روح القدس تتحد مع الروح اتحاد المرأة مع الشمس فتتجلّى بأنوارها
الساطعة فى هذه المرأة الصافية

و اما مشكلة الرجوع الى هذه الدنيا الفانية فهذه الدنيا دار العذاب و دار البلاء و دار الشقاء فالرجوع اليها عقاب ايضاً لكل
انسان من الملوک و المملوک يا امه الله هل ابصرت فى هذه الدنيا انساناً سعيداً من جميع الجهات و محفوظاً من كل بلاء لا



ORIGINAL

والله فلا بد لكل بشر من غم فكيف الانسان يحب الرجوع اليها و الى هذه العيشة الضنكة المحاطة بأنواع البلاء بل الروح كطير محصور في قفص الجسد متى تكسر هذا القفص طارت الطير الى رياض الملكوت بكل سرور و حبور

و اما ما سألت ان بعض النفوس سعيدة في هذه الدنيا و بعضها في اشد بلاء فما السبب لهذا اعلمى ان حكمة الله اقتضت التنوع و الاختلاف في المعيشة و لولا التنوع ما انتظمت الأمور و ما تكمل الوجود و لو كانت الأشجار كلها نوعاً واحداً و كلها رشيقة بديعة لما كان لها صفاء و بهاء و نضارة و كمال فبتنوع الأشجار حصل الانتظام و اللطافة و الصفاء و ترتبت الآفاق فلكل انسان مصاب بالبلاء لمكافات في ملكوت الله لأن حياة الدنيا كلها كرب و بلاء فتختلف بحسب الدرجات فالمملوك لهم تعب و بلاء و المملوك له محنة و شقاء فبالنسبة للملوك في النعيم و المملوك في الجحيم ولكن في نفس الأمر الملوك ايضاً في بلاء عظيم و لا يستريح في الدنيا انسان و لا يطمئن قلب و لا يستبشر روح بل كلهم محفوفون بنوع من البلاء و المكافاة على تحمل البلاء في ملكوت الله و اني اسأل الله ان يجعلك آية الهدى و الناطقة بالثناء على جمال الأبهى و يهدي الله بك نفساً كثيرة تنجذب بنفحات الله و عليك التحية و الثناء